

أهمية الصداقة



إنّ وجود الأصدقاء في الحياة هو أمر لا بد منه، إذ يتحتم على الشخص الاختلاط مع الآخرين والتعامل معهم مما يجعله يستعرض الصفات المختلفة فيما بينهم والاتفاق مع البعض لتكوين علاقات عدة منها علاقة الصداقة لما لها من تأثير وأهمية كبيرة على حياة الشخص، فالصديق يقوم بتشجيع ودعم صديقه بالأمور الحسنة، ويغض البصر عن العيوب الموجودة في صديقه وذلك بسبب عدم وجود شخصية متكاملة، كما تقدم الصداقة شراكة ما بين الأصدقاء في الخير وتحمل الشر سويّاً، وتقوم الصداقة على تقديم النصيح ما بين الأصدقاء للتغلب قدر الإمكان على ما هو سيئ ومضر، كما تستطيع ملء بعض الفراغات الأسرية التي تواجه الشخص خصوصاً عند مواجهته للخلافات وسوء التفاهم مع العائلة، لذلك يمكن التعبير عن الصداقة بأنها ارتباط الأرواح مع بعضها

أنواع الأصدقاء

الصديق المخلص: هو أقرب أنواع الأصدقاء إلى الشخص، إذ يكون الصديق المخلص على علم بأدق التفاصيل الخاصة بالشخص، كما يقوم بدعم صديقه والوقوف بجانبه مهما كلف الثمن.

الصديق المغامر: يقوم الصديق المغامر بتغيير روتين الحياة الخاصة بالشخص خصوصاً عندما تتزايد ضغوطات العمل والحياة، لذلك وجود صديق مغامر يعرف الشخص بأفكار جديدة إضافة إلى ممارسة النشاطات التي من شأنها تجديد روح الحياة.

الصديق الصريح: بعيداً عن المجاملات الاجتماعية يقف هناك صديق صريح يقوم بإهداء العيوب إلى صديقه بواقعية وبدون تجريح.

الصديق الحكيم: يمثل وجود صديق حكيم في حياة الإنسان مصدراً مهماً للإلهام ودفء الأفكار، إذ يقوم الصديق الحكيم بتقديم النصائح المفيدة لصديقه والتي تساعد على التقدم واجتياز عقبات الحياة.

الصديق مختلف الثقافة: تتنوع الثقافات حول العالم بشكل كبير، لذلك يعد وجود صديق من ثقافته مختلفة فرصة للتعرف على تلك الثقافات وكيفية تسيير حياتهم من عادات وتقاليد وغيرها.

الصديق المعارض: لا يعني وجود صديق معارض في حياة الشخص بوجود كره ما بين الصديقين، بل يجب التعرف على أصدقاء يمتلكون فكر مختلف وآراء مختلفة عن تلك التي يفكر بها الشخص نفسه مما يساعد بتقبل وجهات النظر المختلفة وكيفية التعامل معها.

الصديق الجار: إنّ التفاعل بين الجيران وتكوين الصداقات معهم أمر ضروري جداً، إذ يمثل الصديق الجار لبنة أساسية في حياة الشخص وذلك بحكم تقارب المواقع السكنية ما بين بعضهما.

صديق العمل: تفيد صداقات العمل بحماية الشخص من الاكتئاب والعزلة، إذ يقضي الشخص ما يقارب نصف وقت استيقاظه في العمل، لذلك لا بد من منفس للتفريج عن النفس ومبادلة الكلام.